

شعب الإيمان

7411 - حدثني مكحول عن عطية عن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .
أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة يا أمير المؤمنين إن الذي لين قلوب
أمتكم لكم حين و لوكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان بهم رؤوفا رحيفا
مواسيا لهم بنفسه و ذات يده و عند الناس لتحقيق أن يقوم له فيهم بالحق و أن يكون بالقسط
له فيهم قائما و لعوراتهم ساترا لم يغلق عليه دونهم الأبواب و لم يقم عليهم دونهم
الحجاب يبتهج بالنعمة عندهم و يبتئس بما أصابهم من سوء يا أمير المؤمنين قد كنت في شغل
شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم و أسودهم مسلمهم و كافرهم
و كل له عليك نصيب من العدل فكيف بك إذا اتبعك منهم فئام وراء فئام ليس منهم أحد و هو
يشكو شكوى أو بلية أدخلها عليه أو ظلامة سقتها إليه يا أمير المؤمنين